الأمم المتحدة COPUOS/T.638

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٣٨**
الأربعاء ٨ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. بروناريو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٠٨

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): صباح الخير حضرة السيدات والسادة، أعلن افتتاح الاجتماع الثامن والثلاثين بعد الستمائة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

واليوم صباحاً سنستكمل النظر في البند السابع من جدول أعمالنا وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، وسوف نبدأ النظر في البند التاسع من جدول أعمالنا وهو "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، ونستكمل النظر في البند الحادي عشر "الفضاء والمياه" ثم "الفضاء وتغير المناخ" البند الثاني عشر، والبند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

بعد الجلسة العامة سنستمع إلى ثلاثة عروض تقنية، الأولى هي مساهمة إيطاليا في مقياس طيف الألفا المغناطيسي ENS 2، والثاني من ممثل الاتحاد الروسي عنوانه "مشروع إيغماس وكيفية تعزيزه وترويجه لذكرى الاحتفال بأول رحلة إلى الفضاء"، والعرض الثالث هو من ممثل الباكستان عنوانه "رصد الفيضانات التي شهدتها الباكستان في ألفين وعشرة مع استخدام الموجودات الفضائية".

إن فريق العمل الرابع عشر حول الأجسام القريبة من الأرض سيعقد اجتماعه الثاني ومؤتمراً عبر الفيديو في القاعة M7 من الثانية والنصف حتى الخامسة والنصف من بعد الظهر، وسيستكمل عمله أيضاً بشأن الرد الدولي على التهديد الناجم عن آثار الأجسام القريبة من الأرض.

ومساءً ندعو المندوبين لحضور الحفل التقليدي النمساوي في المقهى التقليدي، هويريغن، في النمسا.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.11-83741 (A)

البند السابع – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من أعمال دورتها الثامنة والأربعين

دعوكم الآن للنظر في البند السابع من جدول أعمالنا "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، والمتحدث على قائمتي هو مندوب الاتحاد الروسي الموقر، تفضل.

السيد ج. ي. بارسيغوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بالنسبة إلى أساليب عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فهي شهدت تغييرات مهمة وكانت في الاتجاه الصحيح، ولكن الابتكارات في هذا المجال وخاصة في الدبلوماسية الدولية تدفع بنا لأن نرى أنه صار من الملحّ بما كان أن ننظر في هذه المواضيع وأن نناقشها بشكل متعمق. وإن إمكانية ترشيد عمل اللجنة أو حتى لنقل أو لجعلها أكثر فعالية مما هي عليه اليوم هو أمر يجب أن ننظر فيه جيداً، خاصةً مع إدراج هذه البنود الجديدة على جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، خاصة البند الجديد "استدامة الأنشطة الفضائية في المدى البعيد". والعمل في هذا المجال أساسي ويجب أن نتمكن من أن نتخذ قراراً بشأنه.

إن اقتراح الاتحاد الروسي في هذا المجال لم يلق التحبيذ الضروري من جانب الوفود الحاضرة، ولكن بعد مشاورات بشأن إمكانية الوصول إلى حل شامل وكامل على شكل package deal، أنشأنا فريقاً عاملاً بشأن هذا الموضوع وقمنا بهذه المشاورات بأمس بشكل مكثف مما بيّن أن عدداً مهمّاً من الدول مهتم بهذا الموضوع وأشار إلى بعض الجوانب المختلفة من العمل الذي يمكن أن نضطلع به في المستقبل. إن حصيلة هذه المشاورات إيجابية، ما من شك في هذا وهذا رأينا. الآن عندما نتكلم بشكل عام، إن أهم استنتاج وصلنا إليه هو أننا فيما عملنا على ترشيد عمل اللجنة في المستقبل يجب أن نستبعد أي إجراء من شأنه أن يترك أثراً سلبياً على دور الأمم المتحدة كهيئة قوية من شأنها أن تجمع جهود الدول التي هي دول سيادية. وبالنسبة إلى الوثيقة الخاصة باختصاص الفريق العامل مع أساليب عمله فاعتماده بصيغته المنقحة والمكيفة سيفتح الباب أمام اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مرحلة من التحليل المنهجي الذي يسمح لها بأن تركّز على مجموعة من الأنشطة الأساسية. والاتحاد الروسي قد حاول أن يضع وثيقة متوازنة هنا وعندما عملنا مع زملائنا، وبالطبع مع رئيس الفريق العامل تمكنا من أن ننجح في تحقيق هذا الهدف. على كل حال نحن سنمضي قدماً على أساس ما اعتبرناه فرضية النجاح.

حضرة الرئيس، عندما نضع التوجيهات الضرورية لكي تنظم نقل التكنولوجيا في الفضاء وكيفية إدارتها، فهذا موضوع يعمل عليه المعهد الدولي لقانون الفضاء وكان قد أشار هو أصلاً إلى أننا نحتاج إلى نظام خاص لتوحيد هذه القوانين على الصعيد العالمي. وهذا استنتاج مهم جداً قدمته هيئة رفيعة المستوى، وإذا أخذنا في الحسبان بأن هذه المسألة مهمة في إطار هذا البند علينا أن نتبادل الآراء بشأن السياسات والأساليب والإجراءات التنظيمية والتقنية التي يمكن أن تضمن استخداماً عادلاً ومنصفاً للمنتجات المتصلة بالفضاء والتي يتم التحكم بها من الفضاء، وذلك في إطار آلية مكيفة وفق احتياجات التعاون الدولي.

في الاتحاد الروسي، كما لاحظنا في هذه الدورة قمنا بتطوير آليات ومبادئ ومعايير من شأنها أن تضع مزيجاً متوازناً من الحوافز على التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا العالية التي تستخدم في الفضاء الخارجي. وهي مهدت الطريق من أجل توسيع هذه الإمكانيات وتصدير الخدمات العابرة للحدود، ولذلك نحن لدينا كل مبرر هنا لكي ننظر في هذه الممارسة التي سبق أن اختبرناها في مشاريع تعاونية محددة وخاصة الممارسات الفضلى.

إن الاتفاق الدولي الحكومي الذي وقع عليه الاتحاد الروسي بالنسبة إلى ضمانات التكنولوجيا يؤمن الضمان والحماية للجهات المصدرة والمتلقية لهذه المنتجات، وهو حجر الزاوية الذي يولي اهتماماً لمصالح المستخدمين ونيتهم الطيبة والذي يعززها مقارنة مع الممارسات الحالية. يعزز أيضاً مفهوم المستخدم النهائي لهذا المنتج. والدولة المستوردة بحد ذاتها والتي يهمها أن تحصل على هذا التعاون في مجال التكنولوجيا العالية تأخذ على عاتقها مجموعة من الالتزامات لكي تضمن أن الشروط الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية تضمن الاستخدام المشروع لهذه المنتجات. وبفضل مناعة هذه المنتجات التي تكون موجودة

في أراضي الدولة المستوردة، وهذا يشتمل على منتجات يمكن أن تقع بين أيدي الجهات التجارية والأطراف التجارية المختلفة، فهذا يستبعد إمكانية تحول هذه المنتجات الخاضعة للرقابة إلى ممارسة سيئة إلى سوء عمل أو لأي تحوير في هدفها. وهذا قرار اتخذ في الاتحاد الروسي وفي الجمعية الاتحادية الروسية، فنظامنا القانوني ديمقراطي للغاية في هذا المجال وإن الاتفاقات المتصلة بالفضاء والتي تكون في مصلحة التعاون الدولي هي أساسية وتعدل معظم الإجراءات الرقابية الأساسية في الاتحاد الروسي. وما إن يتم التصديق عليها حتى تصير جزءاً من مجموعة القوانين الأساسية، ونحن نعتقد أنه في سياق البند الجديد من جدول أعمالنا هذا يمكننا أن نحدد مواصفات عامة في مجال التعاون الخاص بالأنشطة في الفضاء والتكنولوجيا العالية.

بعد قمة الأمن الدولي التي انعقدت في واشنطن مؤخراً، ونعرف أن ذلك الحدث ركز على مسائل متصلة بالإدارة الآمنة للمواد المشعة، في السياق ذاته يمكننا أن نحاول أن نعزز التفهم المشترك بالنسبة إلى المعايير المقبولة والممارسات الموصى بها، لكي نضمن الحماية المادية والقانونية وكذلك الاستخدام المناسب للمنتجات المصدرة أو المستوردة التي ستكون متصلة بعمليات التعاون في مجالات الأنشطة الفضائية.

أما بالنسبة إلى قائمة المواضيع المقترحة كي نناقشها في هذا المجال، وخاصة في إطار بناء القدرات في مجال الرقابة في الفضاء الخارجي. نود أن نشاطركم هذه الأفكار. بالطبع يجب أن ننظر في هذه المواضيع على أنها مسألة متداخلة في سياق دولي وشامل وعام، لذلك في المستقبل يمكننا ربما أن ننشئ تفاعلاً مع فريق الخبراء الحكوميين حول الشفافية وتدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي. وهذا الفريق الذي يُفترض به أن يبدأ العمل في العام المقبل وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

حضرة الرئيس، إن عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في كوبوس في مجال التخفيف من آثار الحطام الفضائي يمضي بشكل بنّاء وكما خططنا له وهذا أمر يجب أن ننوه به هنا. وأود أن أعلم الوفود بأن الاتحاد الروسي يقوم حالياً باعتماد مجموعة متنوعة من التدابير لكي يضمن تنفيذ المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي وذلك عبر اعتماد حلول تكنولوجية جديدة. إضافة إلى ذلك نحن نعمل على تحديد البارامترات أو المقاييس للنماذج الخاصة بالحطام الفضائي ولوضع تصورات محتملة لإمكانية تلوث الفضاء من جراء فعل الإنسان.

إن تلوث المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض هو أيضاً موضع دراسة، من جملة أمور في إطار التعاون الدولي وبرعاية معهد كيلدوش للرياضيات التطبيقية في أكاديمية العلوم الروسية. ونريد أن نعرب هنا عن ارتياحنا حيال عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والفريق العامل الخاص بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي التزم بتعزيز الممارسات الدولية وتنفيذها وتوفير تنفيذ أحكام إطار الأمان الخاص باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

نحن ندعم تنظيم حلقة عمل حول مصادر القدرة النووية تكون برعاية اللجنة الفرعية، وفق خطة العمل على خمس سنوات. وخاصة أنها أداة، هذه المصادر إذاً، أداة جيدة لزيادة عملية التيقن وذلك في تطوير وتصميم وإطلاق مركبات جديدة في الفضاء تستخدم مصادر القدرة النووية ولكي نضمن أنها ستُطلق بشكل آمن ومأمون.

حضرة الرئيس، نريد أن نكرر رغبة وزارة حالات الطوارئ الروسية التي أشارت إلى أنها في أيلول/سبتمبر المقبل تريد أن تنظم في الاتحاد الروسي حلقة عمل دولية وعملية حول استخدام البيانات الفضائية في إدارة حالات الطوارئ في آسيا الوسطى. ونحن ننوي أن ندعو الممثلين عن الصين ومنغوليا وأفغانستان والأمم المتحدة ومكتب سبايدر، مكتب الأمم المتحدة للمعلومات في حالة الطوارئ. وإن مشاركة المكتب الروسي في برنامج "يو إن سبايدر" سيهدف إلى إنشاء مكتب إقليمي لـ "يو إن سبايدر" في الاتحاد الروسي ويكون تحت رعاية وزارة شؤون الطوارئ وحالات الطوارئ.

إذاً حضرة الرئيس، نحن أيضاً نقوم حالياً بصياغة مشروع قانون حول استقبال واستخدام وتعميم بيانات الاستشعار عن بعد، وهذه الوثيقة ستحدد إطار هذا النوع من الأنشطة بما في ذلك البعد الدولي لها، وتعطي لمحة حديثة وجديدة محينة للإطار القانوني. وفي هذا السياق نحن

نعلق أهمية بالغة لتحديد الشروط الملائمة من أجل امتثال صارم مع مبادئ الاستشعار عن بعد التي وافقت عليها الأمم المتحدة.

حضرة الرئيس، يعمل الاتحاد الروسي حالياً على برنامج متكامل اتحادي فيدرالي للمراقبة والبحوث، وخاصة في مجال الأجسام القريبة من الأرض، وبشكل خاص نحن في صدد تحديث رصد ومراقبة هذه الأجسام وتحسين عملية التنبؤ بحركية هذه الأجسام وتصميم التلسكوبات الآلية والمؤتمتة التي تعمل في الفضاء مع محطة أرضية. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الروسية والإنكليزية) شكراً لمندوب الاتحاد الروسي. هل من طلب آخر للكلمة حول البند السابع من جدول أعمالنا لليوم صباحاً "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين:؟ لا، حسناً، بذلك سنستكمل النظر في البند السابع وأرجو أن ننتهي منه اليوم بعد الظهر.

البند التاسع – الفوائد العرضية لمنزلزجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

حضرات المندوبين الكرام اسمحوا لي أن أبدأ الآن بالنظر في البند التاسع من جدول أعمالنا "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، والمتحدث الأول على قائمتي هو مندوب الهند الموقر.

السيد ر. س. كومار (جمهورية الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وفد الهند يود أن يشدد على أن برنامج الفضاء الهندي يسعى إلى الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء لمصلحة البشرية والمجتمع. إن البرامج التطبيقية كثيرة من هذا البرنامج ومنها التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد ودعم إدارة الكوارث البحث والإنقاذ ومصادر ومراكز المصادر في الكرة والموارد وغيرها تسلك هذا الاتجاه. فيما نحن ننفذ برنامجنا هناك تكنولوجيات وأدوات كثيرة طورناها كانت مفيدة في مجالات غير الفضاء وأتت لمصلحة المجتمع. هذه التكنولوجيات والأدوات قد حُدِّدت بشكل محرر هنا ونقلت بشكل ناجح إلى الصناعات من أجل إنتاجها من القطاع الخاص من أجل إنتاجها وترويجها.

حضرة الرئيس، لقد أفدنا في العام الماضي اللجنة بالفوائد العرضية التي تشتمل على أكراميد، وهو البلاستيك المعزز المؤلف من [؟بوليارامين؟] والذي يمكن أن يستخدم من أجل استعادة مادة [؟البروستودانتيك؟]، ويمكن ... كذلك تكلمنا عن مادة الأولفكس و[؟بوليكلينس؟] وغيرها. بشكل إضافي نود أن نسلط الأضواء على بعض المنتجات والعمليات التي اعتمدت في مجالات تفيد المجتمع.

حضرة الرئيس، إن السيليكا المستخرجة من رماد الرز من نوع الهاسك تعتبر عملية ابتكارية طورتها وكالة إيسرو لبحوث الفضاء في الهند ولها قيمة عالية في إنتاج المطاط والمواد التجميلية والطلاء. كذلك هذه المادة تبين أنها يمكن أن تحافظ على الطاقة ولا تحتاج إلى حرارة تتجاوز المائة وخمسين درجة مئوية في أي مرحلة. كما أن إيسرو طورت وحدة إلكترونية من أجل استخدام المنطاد الطقسي اسمه دكتور بيشاروتي [؟سوندي؟] ويقيس البارامترات أو المعايير المختلفة في الغلاف الجوي مثل الضغط والحرارة والرطوبة، كما أن مجموعة GPS لتحديد المواقع الموجودة فيه تقيس سرعة الرياح وهو مفيد للتنبؤ بحالات الطقس ودراسات الغلاف الجوي.

كما أننا طورنا منارة للبحث والإنقاذ وهي آلة إلكترونية متقدمة تقنياً تساعد الأشخاص الذين هم بحاجة لإنقاذ في الاتصالات الساتيلية وهذه المنارة يمكن أن تستخدم في البحر وعلى الأرض وفي الهواء من مختلف الفئات من المجتمع.

كما أن إيسرو حاولت أن تطور أنواع مختلفة من الطلاء الحراري الذي له قدرة متدنية على استيعاب الأشعة الشمسية وله قدرة على مواجهة الحرارة العالية وتغيرات المناخ. كما أننا طورنا نوعاً من السيليكون وهو بمثابة الطلاء الكهربائي، إذا جاز التعبير، يُستخدم مع حماية حرارية ويمكن أن يواجه أي تغير خارجي ونظم حساسة له.

في الختام، نود أن نضمن أن برنامج الفضاء الهندي سيفتش دائماً عن الفرص الجديدة للاستفادة من هذه الفوائد الناجمة عن تكنولوجيا الفضاء. شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية) أشكر مندوب الهند على بيانه، والمتحدثة التالية هي مندوبة ألمانيا.

السيدة أ. فروليش (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، في ثمانية حزيران/يونيو ثمانية وثمانين وتسعمائة وألف كان يوماً هاماً فقد اعتمدنا فيه اتفاقية المحطة الفضائي فهذه المعاهدة وضعت القانون الدولي للمحطة الدولية وإدارتها وتشغيلها والنقل إليها وتمويلها والمسؤولية عنها، وكذلك حق الملكية الفكرية فيها. وللاحتفال بالسنوات الأولى الناجحة ونتطلع برؤية جسورة للمستقبل فإن المركز الألماني للملاحة الفضائية قد نظم ندوة عشر سنوات من البحوث في ظل الظروف التي تخص هذه المحطة، وكان ذلك في آذار/مارس من هذا العام. ومنذ أكثر من عشر سنوات على الأقل فإن المحطة سوف ترحب بالعلماء للقيام بالبحوث. وألمانيا يسعدها بأن مجلس الوكالة في اليابان قد وافق على تمديد استخدام المحطة، والعلماء الألمان اضطلعوا بدور هام في البحوث على الفضاء في البداية. وخطة تجربة البلازما كريستل الروسية الألمانية قد تم البحث فيها في بداية عام واحد وألفين وكانت بمثابة بداية للتجارب الروسية والألمانية المشتركة وذلك لدراسة البلازما المعقدة في ظل الظروف الجوية والتي ما زالت تجري حتى الآن.

إن نتائج هذه التجارب في الفضاء قد تحدث ثورة في ما يسمى بعلم الطب الأرضي، فبالنسبة للبلازما والفايروس والطحالب فإنها قد تم تجربتها وبما أن البلازما هي نوع من الغازات لا يمكن أن تأتي إلى أي مكان وحتى البكتريات التي تقاوم المضادات الحيوية يمكن أن يتم تدميرها بما يسمى بالبلازما الباردة. وهناك جراثيم [؟يتعذر سماعها؟] يمكن أيضاً تدميرها والقضاء عليها بالبلازما.

سيادة الرئيس، المواد المخصصة للتطبيقات الفضائية قد ساعدت البعض على أن يكسبوا الميدالية الذهبية، [؟يتعذر سماعها؟] قد تم تحصينه بوسيلة قد تم تصميمها من خلال ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] على متن المحطة هذه على أية حال بعض المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء. وأنا واثقة أن مزيداً من التطورات في تكنولوجيا الفضاء سوف تضيف الكثير من هذه المنافع أكثر من ما هو وارد في هذه القائمة الطويلة التي تثير الإعجاب.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة ألمانيا. والمتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، تفضل.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، إن الولايات المتحدة الأمريكية يسعدها وتشعر بالفخر بأنها تتشاطر منافع الفضاء والبحوث الفضائية وما يعود بالخير لتكنولوجيا الفضاء وعلى الأرض وعلى السماء. وهذه الاختراعات قد كانت وسيلة لمنافع في الصناعة في القطاع الخاص وللناس بصفة عامة. والولايات المتحدة مرة أخرى تود أن تشير إلى اللجنة إلى بعض الأمثلة. فأمثلة هذا العام تتضمن خلية وقودية تؤدي إلى إيجاد طاقة رخيصة ونظيفة التي تستخدمها الشركات وكذلك شركات الطيران وكذلك هنالك هوائيات يمكن تمديدها وتصغيرها ويمكن استخدامها في حالات الكوارث، وكذلك جهاز الاستشعار عن بعد للتصوير يمكن استخدامها في أجهزة التصوير. وبالعمل في مركز ناسا الذي يعرف بـ [؟إمس ريسرش سنتر؟] فإن مهندساً قد اخترع وسيلة تستخدم الأوكسيجين تمكن المهندسين [؟يتعذر سماعها؟] في ظروف صعبة للغاية لتنفسها، والمهندسون استطاعوا أن يستغلوا هذا [؟يتعذر سماعها؟] الطاقة أيضاً في الأرض. وهناك شركة في كاليفورنيا تنتج نظماً لخلايا الوقود التي تنتج طاقة من خلال ... أنظف ٦٧ في المائة قياساً إلى محطات توليد الطاقة العادية وهذه خلايا الوقود تستطيع كل خلية أن تنير مصباحاً ومن ثم فإنها يمكن أن يتم استخدامها لتوفير مزيد من الطاقة، وهي لا يبلغ حجمها أكبر من رغيق عيش صغير وهذه يمكن أن تنير مكتباً يبلغ ثلاثين ألف قدم. والشركة لديها أيضاً استخدامات أخرى لكثير من الشركات في الولايات المتحدة وقد وسعت من عملياتها وسوف توجد حوالي ألف وظيفة جديدة.

وفي السبعينات فإن مركز البحوث الذي يدعى [؟يتعذر سماعها؟] قد اخترع جهازاً يدعى [؟يتعذر سماعها؟] وهذا يساعد الطائرات على توفير الطاقة، وهذا يؤدي إلى تقليل استخدام حرق الوقود وهذا ضمن المنافع وهذه النتائج سوف تساعد الطيارات على أن تعمل بشكل طيب وتستخدم في [؟يتعذر سماعها؟] العالم. وهناك شركة في واشنطن قد دعمت هذه التكنولوجيا وطورتها وأوجدت

منها اختراعاً جديداً مما أدى إلى توفير مزيد من الطاقة، وهذه على أية حال تستخدم في آلاف الطائرات وفي الطائرات الأمريكية وطائرات الشركات الدولية. واليوم فإن الاختراعات قد وفرت حوالي ٢,٦ بالعشرة بليون غالون من الوقود مما أدى إلى وفورات تتعدى أربعة بليون دولار وانخفاض يبلغ أكثر من عشرين طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتتوقع الشركة بأن مجمل الوفورات سوف تكون خمسة بليون غالون من الوقود بحلول أربعة عشر وألفين.

وفي ستة وتسعين وتسعمائة وألف فإن المكوك "إنديفير" قد أطلق هوائياً يمكن تمديده في الفضاء وقد تم استخدام هذه التكنولوجيا بالتعاون مع شركاتنا الخاصة للقيام باختراعات في هذا المضمار. وقد تمخض هذا عن وجود مادة تستخدم في هذا الهوائي وقد اتضح أن هذه التكنولوجيا أيضاً المستخدمة يمكن أن تنطبق أيضاً على أنواع من الهوائيات الأخرى التي يمكن تكبيرها بالنفخ وهو [؟يتعذر سماعها؟] الآن تُستخدم هذه الهوائي في نظم الاتصالات وذلك بالتعاون مع ناسا. وهناك ما يسمى [؟يتعذر سماعها؟] والإيميل ومؤتمرات الفيديو والبث التلفزيوني وغيرها من الاتصالات الأخرى تستخدم هذه الهوائيات وذلك ما يسمى في المناطق التي تعرف بالمناطق الوعرة والبعيدة. وهذه يمكن حملها في حقائب سرية وتوفر وسائل للاتصالات في حالة حرائق الغابات والزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية. وفريقاً من الناسا تقوم بالبحوث المعمارية لتحسين ما يسمى بكاميرات الاستشعار للتصوير التي تستخدم على متن المركبات الفضائية. وهذا قد وضع نظاماً لاستشعار الصور أو نظام استشعار التصوير يوفر صوراً ذات نوعية طيبة. وتحقيق هذه التكنولوجيا بشكل طيب على الأرض يمكن المخترعين من تشكيل شركة موجودة الآن في [؟يتعذر سماعها؟] في كاليفورنيا وذلك لكي تقوم بالإتجار بهذا الاستشعار والاختراع الجديد. وهذا يستخدم في آلات التصوير ويوفر في الطاقة البطاريات للكاميرات وأجهزة التصوير. وبحلول ثمانية وألفين فإن شركة كاليفورنيا قد حسنت هذا النوع من التصوير وقد وضعته في الهواتف المحمولة وهذه أجهزة الاستشعار يتم استخدامه الآن في الكاميرات العالم قاطبة ويتم استخدامها في الكثير من الكاميرات التي يتم وضعها في الكمبيوترات وغيرها أو الحواسيب.

والشركة أيضاً تدفع التكنولوجيا للأمام بالنسبة لآلات التصوير بالفيديو وكذلك عمليات المراقبة والاستطلاع للسيارات والمرور، والشركة تبيع حوالي مليون [؟سنسر؟] من هذا الاستشعار بهذا النوع من الخبرات كل يوم. وبحوث الفضاء ما زالت تحسّن بحياتنا وتحدث فيها ثورات وبما أن ناسا لديها [؟يتعذر سماعها؟] يستخدمها الجميع وعزيمة لتحسين نوعية الحياة على الأرض والاستفادة البشرية جميعاً هي التي تدفع من أجل تحسين هذه التكنولوجيا وتوزيعها.

إن هذه الأمثلة البسيطة التي أثرتها هي نتيجة للبرنامج الفضائي الأمريكي الذي تشرف عليه الحكومة والذي هو مخصص من خلال التعاون مع القطاع الخاص ومع الدوائر الأكاديمية. ومزيد من المعلومات عن هذه الأمور وغيرها من أمور المنافع الأخرى موجودة في المنشورات في ناسا [؟يتعذر سماعها؟] عشرة وألفين ونسخة منه موجودة ووزعت على كل وفد أمس، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه هذا. وهل هناك أي وفد آخر يود أن يتناول هذا البند التاسع في جلستنا صباح اليوم؟ لا. إذاً سوف نواصل ونأمل بأن ننتهي لدراستنا للبند التاسع "المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، عصر اليوم.

البند الحادي عشر – الفضاء والمياه

السادة أعضاء الوفود، أود الآن أن نواصل دراستنا للبند الحادي عشر "الفضاء والمياه"، هل هناك وفد يود أن يتناول هذا البند؟ السيد ممثل النمسا، تفضل.

السيد و. ليشيم (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، جدول أعمالنا العالمي [؟يتعذر سماعها؟] أضع هذا البيان في إطار الأمور الجديدة في جدول الأعمال العالمية هذه والكونية والشامل وهذا مثلاً على ما يحدث على جدول الأعمال فهناك تزايد في الوعي بالتكاثر فيما بين مختلف الأجندات والمسائل الدولية والمسؤوليات الحكومية الدولية. والمسائل المتعلقة بالفضاء والمياه هي مثل طيب على هذه التحديات

على المعضلات السياسية والتي تتضمن مع بعضها بعضاً وتتدخل مع بعضها، والعنصر الأساسي هنا هو أن هذا التكافل والترابط يبدو أنه يتزايد ويتسع نطاقه، فالمناخ هو الفضاء والمجتمع وأمن الفضاء و و وإلخ والفضاء والمياه وهلم جره. والنمسا كبلد مغلق تود أن تسترعي الانتباه إلى أن الدراسات لمخزونات المياه ونظم المياه بصفة عامة لا تنتهي بتدفق المياه في البحار. فنظم المياه، أو النظم بصفة عامة في السواحل تتأثر بما يجري في البحار وتتأثر بعملية تزايد المدن وتغير المناخ وهلم جره. وعلى غرار التفاوض بشأن تشاطر موارد المياه بصفة عامة فإن هذا التفاوض وهذا التركيز على النظم البحرية بصفة عامة أمر أساسي وهو يتأثر بالاختلالات والتوازنات التي ذكرناها من قبل. ففي بداية النهر وفي نهاية النهر هذه مسألة تتعلق بالإدارة المائية وما زالت مطروحة وما يسمى بأعلى البحار وأدنى البحار يشار إليه بما يسمى بإدارة البيئة البحرية [؟يتعذر سماعها؟].

إذاً المسائل تتعقد وتكتسي تعقيداً أكبر، ومن أربع وستين منطقة توازن بيئي بحري معظمها على أية حال يواجه تحديات ومعضلات كبيرة من ناحية النظم البيولوجية، والحفاظ على الأحياء البحرية وتلوث المياه وغيرها وكذلك تلوث المناطق التي يتم فيها فقس بيض الأسماك وإلى آخره. إننا لدينا حوالي مائة بقعة زيتية تحدث كل عام وكذلك الصيد الجائر الذي يؤدي إلى تدمير سبل الحياة بالنسبة للصيادين، ولا يمكن فرض رقابة على المناطق الاقتصادية الخالصة وإلى آخره.

إذاً كيف ومتى ومن الذي يستجيب لهذه المعضلات؟ فكيف ... [؟يتعذر سماعها؟] القدرة المؤسساتية لإدارة التوازن البيئي فإدارة التوازن البيئي شأنها شأن إدارة المياه تتطلب أهداف مشتركة ونوعاً من التنسيق لمجموعات كبيرة من المسؤوليات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية والإدارة هذه تتسم بعنصرين أساسيين تشاطر الأهداف لما ينبغي أن يتم ويتم إنجازه وتشاطر المعلومات والبيانات، وهنا تركز على هذا الموضوع.

وكما نعلم في إدارة الموارد المائية العلمية فإن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن توفر البيانات بالنسبة لإدارة الموارد المائية في مختلف النظم القضائية أو النظم القانونية، وهذا يشير إلى العنصرين الأساسيين بالنسبة لإدارة المياه ألا وهي قاعدة البيانات. والدكتور أبيدون قد استرعى اجتماع المجتمع الدولي لإسهام كبير للفضاء بإدارة التوازن البيئي والبحري وقد فعل هذا منذ حوالي خمس وعشرين سنة مضت. والحجج التي دفع بها أصبحت الآن حجج أكثر نجاعةً وأكثر أهمية، وقد تم إنشاء برامج هامة بالنسبة لهذا الموضوع كالبرنامج الذي وضعته إدارة المحيطات والبحار الأمريكية بـ [؟GNSS] وكذلك نفس الشيء في إفريقيا وآسيا، ولكن الغالبية العظمى من النظم البيئية في العالم لم تحظَ حتى الآن بدعم دوري وتطبيق لتكنولوجيا الفضاء في إدارة الاستخدام الدائم للموارد الطبيعية.

وترى النمسا أنه في إطار جدول الأعمال الواسع النطاق الخاص بالفضاء والمياه فإن الكوبوس يمكن أن تفكر وتتصدى لدراسة أهمية المعلومات المستمدة من الفضاء من أجل الاستخدام الدائم للنظم البيئية البحرية واستخدامها والاستفادة منها. لأن ربط هذا في إدارة المياه يرتبط كثيراً بجدول الأعمال الذي نحن بصدده وأي خلاصات يمكن الوصول إليها من جانب الكوبوس في هذا الصدد سوف كما نعلم جميعاً سوف يكون لها قيمة على المستوى المحلي ولإقليمي وهذا يشير إلى استجابة المؤسسات لتكنولوجيا الفضاء والاستعانة باستخدامه.

إذاً كيف نبني ما يسمى بالروابط فيما بين المؤسسات؟ فيما بين الفضاء من ناحية وقطاع المستخدمين من ناحية أخرى؟ وفي هذا الإطار فإن النمسا تود أن تقترح على [؟يتعذر سماعها؟] الكوبوس كخطوة أولى ومشاطرة هذه المعلومات ومشاطرة المسؤوليات العامة على نطاق العالم فالفضاء وإدارة النظم البيئية أو التوازن البيئي يمكن أن تكون محط مداولات غير رسمية وذلك في إطار هذه اللجنة بما يفضي إلى التوصل إلى صيغة لها تأثير طيب للتعاون فيما بين الجهات التكنولوجية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والحكومية الدولية المسؤولة عن حماية النظم البيئية الساحلية والبحرية واستخدام هذه النظم والاستعانة بها.

أود أن أتوجه بالشكر لكم على الاشتراك في المداولات غير الرسمية عما يمكن أن نفعله بالنسبة لهذا البند ونضع ما تم طرحه على لسان المشتركين في هذه المائدة المستديرة. وأود أن أدعو اللجنة أن تعرب عن التعليقات

وتؤيد المبادرات وذلك بإدراج إدارة البيئة والتوازن البيئي في ثنايا الفضاء والمياه. لكم الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر سعادة السيد سفير النمسا على التعليق على هذا البند والمشكلات الهامة التي أنت أثرتها. وهل هناك أي وفد راغب في التعليق على ما ورد على لسان السفير ليشيم من النمسا؟ بولندا ثم نيجيريا، بولندا أولاً.

السيد فولانسكي (جمهورية بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أنا اشتركت أمس في هذه المشاورات غير الرسمية والمناقشات غير الرسمية وأؤكد لكم أن بولندا تؤيد تأييداً شديداً المبادرة الخاصة بدراسة إدارة التوازن البيئي في ثنايا البند الذي نحن بصدده "الفضاء والمياه"، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لبولندا. نيجيريا لها الكلمة.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية جنوب إفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، رد نيجيريا سوف يكون في شكل عرض فني. ولذا فإنني أرجو أن أجيب في العرض الفني.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل أنت على استعداد؟

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية جنوب إفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم على استعداد.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): تفضل إذاً.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية جنوب إفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السادة أعضاء الوفود، حينما نتحدث عن إدارة نظم التوازن البيئي فنحن نتحدث عن موضوعات متعددة ومتنوعة. وحينما ندرس المجتمع الدولي بصفة عامة فإن هناك نظم بحرية أو توازن بيئي بحري قد تم الإشارة إليه من جانب [؟يتعذر سماعها؟] في اليونيسكو والمنظمات أخرى ذات الصلة بهذا الموضوع.

هل يمكن أن يتم عرض الشرائح الآن؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شرائح لعرض للسيد أبيدون.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية جنوب إفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السؤال لماذا نحتاج هذه النظم للتوازن البيئي، تحتاج إلى البيانات المراقبة هذه؟ وهنا نكتشف أنه في أصقاع كثيرة من بلدان العالم ثم من البلدان النامية هذه مشكلة قائمة والمشكلة هي النوعية الرديئة لتجميع البيانات وتنظيمها وإدارتها. ولذا فإننا نتناول مسألة التحليل والمراجع. فلماذا نحتاج هذه النظم للتوازن البيئي إلى بيانات؟ تحتاج للبيانات لأن هناك المشكلات التالية، أولاً، مشكلة مصائد الأسماك مشكلة هامة في العالم قاطبة فهي تأخذ أموالاً ببلايين الدولارات والبيئة المحيطة فيها تتدهور وهناك سفن تحمل بضائع ولا سيما النفط وهذا قد أدى إلى الإضرار ببعض أجناس الأسماك والأجناس البحرية. والسؤال هو إذاً، كيف نستطيع أن نتحكم في هذا؟ أو نزيل هذا الدمار الذي ألمّ بالتوازن البيئي؟ معظم المشكلات تتعدى قدرة البلدان بمفردها والحكومات المعنية قد تكون صغيرة للغاية وليس لديها القدرة على تناول هذه المسألة والتصدي لها، فهذه هي بعد [؟يتعذر سماعها؟] أولاً، مشكلة مصادر الأسماك هناك الخرائط الساتيلية التي يمكن أن توفر معلومات عن درجة الملوحة والحرارة وهلم جره. ثم هناك ما يسمى بـ [؟أبولينغ؟] وهذا يشير إلى سلسلة الغذاء التي تأتي من قاع البحار من أجل أن تتغذى الأسماك لإيجاد أو استخراج أغراض من قاع البحر ودفعها إلى الأعلى لرفع الأسماك، وبهذا نستطيع على أي حال أن نغذي الأسماك وأن نعرف أين هي. ثم هذه المناطق التي أشرت إليها موجودة باللون الأحمر والتي ترونها من منطقة الأطلنطي وفي إفريقيا من المغرب حتى جنوب إفريقيا جنوباً فإن كمية الأسماك كبيرة للغاية. وهذه على أية حال من أكثر المناطق غنىً للأسماك. ثم إذا كان لديك جرحاً في جسدك وذهبت إلى [؟يتعذر سماعها؟] فإن هناك قدر جميل من الدواء وسوف يخفف عليك، ولذا فإن على أية حال المنطقة غرب إفريقيا مليئة بالسمك ومن ثم فإن هناك كثير من سفن الصيد التي تأتي إلى هذه المنطقة وكان هناك عدد من الأساتذة الذي ذهبوا للبحث في المنطقة واكتشفوا لماذا ترسل معظم السفن الكبيرة للصيد إلى هذه المنطقة.

مرة أخرى لديكم الصحراء الكبرى وعملية غبار الرمل ولذا فإن الغبار يأتي من هذه المنطقة ولذا فإنه يوفر مواد غذائية [؟يتعذر سماعها؟] تتغذى عليه الأسماك، وهذا يسهم بشكل أو بآخر في السلسلة المعروفة، ولكن هذا على أي حال تأثير معروف آخر. ثم هناك السواتل [؟يتعذر سماعها؟] التي تستخدم في هذه التحليلات والمشكلة الرئيسية في غرب إفريقيا رغم ذلك أن معظم هذه البلدان ليس لديها الموارد لتتنافس مع شركات الصيد الكبرى في العالم. والحكومات قد وقعت اتفاقات مع الكيانات الحكومية والهيئات [؟يتعذر سماعها؟] الاتحاد الأوروبي وتستطيع ... الاتفاقية تقول أنكم تستطيعون أن تصطاد في شواطئنا طالما أنكم دفعتم أجوراً أو دفعتم أموالاً في مقابل هذا الصيد. ولذا فإن هذه صورة للسفن الكبرى للصيد وهذه صورة أخرى للمراكب الصغيرة التي هي فارغة لأنها لا تستطيع أن تتنافس مع المراكب أخرى. وهذه المراكب تستخدم التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك الصور الساتيلية وصور المراقبة والصور الخاصة بالتنبؤات الجوية وذلك للقيام بهذه المعلومات. [؟يتعذر سماعها؟] والتسهيلات موجودة والسفن وذلك لمساعدة الشركات الصيد المتوفر لها المعلومات ولكن إنها تدل على منافسة أكبر من المراكب الصغيرة التي رأيتمونها في الصور.

ثمة هناك مشكلة ما تسمى بالأعشاب المرجانية، فهي نظم يجري تدميرها في هذه الآونة والأشكال يتم [؟يتعذر سماعها؟] وهناك عملية تآكل كبيرة وهنا تدرسون مشكلات التلوث وقع ذلك في نيجيريا [؟يتعذر سماعها؟] وفي منطقة جنوب إفريقيا هناك مشكلة بالنسبة للموارد الطبيعية [؟يتعذر سماعها؟] دراسة الخرائط على الشمال. فعلى أية حال المنطقة هذه قد تضررت كثيراً في سبعة وألفين بسبب البقعة الزيتية. وفي العام الماضي كان هناك كميات كبيرة من التلوث، إن هذا يحدث في أصقاع أخرى في العالم ربما أكثر من مرتين أو ثلاثة ولكن الصحافة لا تغطي هذه الأحداث ولا توفر المعلومات.

هنا تنظرون في نيجيريا هذه الغازات إلى اليمين، وما يبدو كالنجوم هذه صورة ساتيلية عن ضخ هذا الغاز في دلتا النهر في نيجيريا. وهنا ترون حريق كبير يدمر المكان كاملاً كما كانت الحال في المكسيك. ثم لدينا حرائق الغابات وإليكم صور جمعتها سواتل "تارا وأكوا" التابعة للناسا. كل هذه الأمور تولد مشاكل جمة في البيئة الساحلية لمعظم الدول الإفريقية بشكل خاص. وهنا ترون إزالة الغابات ومنذ سنوات أُجريت عملية وضع خرائط لشتى أنحاء استخدام السواتل. وترون هنا في الأدنى هذه المناطق التي اختفى منها النبات بسبب هذه المشاكل، وإضافة إلى ذلك هناك ارتفاع مستوى البحار. القدرات موجودة لاستخدام السواتل بغية تقييم هذه المشكلة هنا في غامبيا، في لاغوس المشكلة نفسها الإسكندرية ودوربين وجميع هذه المدن تواجه هذه المشكلة كما ترون على الصورة. وهنا إلى اليسار ترون الأمواج تأتي من المحيط وتدخل في الأرض وهكذا يؤدي ذلك إلى تآكل السواحل.

من أين نحصل على البيانات؟ هناك مجموعة واسعة من مصادر البيانات هذه السواتل القديمة وبعضها جديد من ناحية مراقبة الأرض تزود جميعها بالبيانات، هناك السواتل الخاصة بالمحيطات والبحار ثم ساتل ميديو سات الخاص بإفريقيا الذي يعطي معلومات خاصة بالأرصاد الجوية وبالغيوم. والدول الإفريقية لديها سواتل خاصة بها إل سات واحد في نيجيريا نيجيريا سات واحد وجنوب إفريقيا سامديلا سات. كل هذه تُسهم في النظر في المسائل التي نحن بصدد تناولها ولكن أن تحصل على المعلومات هو أمر إلا أن فهمها والاستفادة منها أمر آخر.

وهنا لن أتناول تحليل البيانات ولكن بالنسبة إلى الأنظمة الإيكولوجية البحرية والأرضية لما هناك كل هذه التدابير، هناك حاجة لتقييم المؤسسات الوطنية وشبه الإقليمية بما في ذلك قدرات البنى التحتية والبشرية ولا بد من تحديد المشاكل القائمة في البيئة فضلاً عن معرفة كيفية المضي قدماً في جمع كافة هذه المسائل، وهناك ضرورة للاستفادة من الدروس الموجودة للأعمال المنشورة.

وإليكم هنا قائمة بالمصادر التي تتاح فيها المعلومات بشأن الأنظمة الأيكولوجية البحرية خاصة في إفريقيا حيث أن الدول الإفريقية بحد ذاتها يمكن أن تستحصل على المعلومات بالنسبة إلى ما يجري في بيئتها لأنها لا ترى هذه الأمور ولا تعرفها.

من الذي يمكنه أن يزودنا بالبيانات الضرورية هنا؟ بالطبع هناك وكالات الفضاء عبر العالم هي مصدر للبيانات يمكنها أن تفعل ذلك في الحطام.

في الختام، حضرة الرئيس، المندوبون الكرام، مجرد ملاحظات سريعة، وهناك حاجة إلى تطوير المهارات والمعرفة على المستوى الوطني والإقليمي فإن أحد لم يفعل ذلك. أياً من المنظمات يجب أن تفعلوا ذلك بنفسكم ولكن يكفي أن تكون لديكم هذه المعرفة ولكن يجب تشاطرها مع الجيران لأنه لدينا جميعاً مشاكل مشتركة وعبر التعاون يمكن أن نتوقف عن هدر الموارد وتفادي ازدواجية الجهود. أيضاً بالنسبة للمعلومات؟ كيف يكون تشاطرها؟ أين نتجه عبر تشاطر المعلومات؟ ما هو الهدف من القيام بذلك؟

أخيراً ليست هذه بمسألة يمكن النظر فيها من منظور مختبر أو جامعة أو وزارة بل أن جميع المشاركين لا بد من بناء مؤسسات المعرفة والاستفادة من الحكومة والأكاديمية والمنظمات غير الحكومية. شكراً لإصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك حضرة مندوب نيجيريا الموقر الدكتور أبيدون، هذه ملاحظات مهمة للغاية رداً على اقتراح سعادة السفير من النمسا أيضاً.

هل من وفد آخر يود الإدلاء بملاحظات رداً على المقترح المقدم من سعادة سفير النمسا؟ أو هل هناك من وفد يود طلب الكلمة بالنسبة إلى هذا البند على جدول الأعمال "الفضاء والمياه" في اجتماعنا هذا الصباح؟ لا أرى من طلبات للكلمة، بذلك سوف نكمل على أمل الختام، أو عفواً، السيد نائب الرئيس الثاني يود إضافة بضعة ملاحظات،.

السيد ر. غونزاليز أمينات (نائب الرئيس الثاني) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بالأمس قد تسنى لي أن أرأس المشاورات غير الرسمية التي دارت بشأن هذا الموضوع، وهو موضوع ذات صلة بأعمالنا كان موضع عرض سديد وزاخر بالمعلومات كما جرت العادة من مندوب نيجيريا وممثل النمسا. وبذلك أتوجه بالتهنئة إلى الدكتور أبيدون. أنا ترأست المشاورات غير الرسمية بالأمس وسأسأله أن يوزع هذه الوثيقة، فهذه مساهمة ثمينة في أعمالنا، ولا بد من مراعاة ذلك في إطار هذه اللجنة والمتابعة الواجبة لهذه المشاورات. كما رأيتم هذه المساهمة قيمة في النقاش. وكما قال سعادة سفير النمسا أمامنا مسائل تنشأ عن إشكاليات ذات طابع دولي أكثر فهذه المسائل لا بد من التطرق إليها بشكل مشترك على أساس المعلومات المهمة التي تُتاح إلينا عبر السواتل. وكون الدول النامية لا يمكنها [؟يتعذر سماعها؟] هذه المعلومات الإستراتيجية في معلومات مهمة وأساسية لتنميتها ومستقبلها مثل المسائل المختصة بالمياه وإدارة الموارد المائية. هنا أعتقد أنه ما لم نجد حلاً لهذه المشكلة لن نتمكن من مواجهة التحديات والاستفادة من الإمكانيات التي تتاح لنا عبر معالجة هذه الإشكاليات، من مثل موضوع التنمية المستدامة وضرورة أن تكون لدينا رؤية أوسع لما يسمى بالمسؤولية المشتركة ولكن المختلفة المسؤولية البشرية. هذا عنصر لا بد لنا من إضافته وهناك العنصر العلمي والتكنولوجي بما يتيح الوصول إلى الهدف الذي وضعناه نصب أعينا، وهو يكمن في الإتاحة لشعوب العالم أن تتمكن من مواجهة الكوارث الطبيعية.

وأخيراً، أود أن أشير إلى أنه منذ زمن طويل في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة نتكلم إلى حد كبير عن التعاون بين المناطق وهذه مناسبة تتاح لإطلاق تعاون بين المناطق. وإن النموذج الذي نشأ عن المؤتمرات الفضائية للأمريكيتين وعمل فريق الخبراء الدولي والعرض الذي قُدِّم لنا بالأمس من سعادة السفير أريفالو حول السياسات الفضائية للأمم المتحدة جميعها عناصر لا بد من مراعاتها بغية إيلاء هذه المسألة التغطية المؤسسية والضرورية وأصر على مندوب نيجيريا لأن يظهر كرماً وأن يوزع علينا هذه الوثيقة، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الآن أعطي الكلمة لممثل اتحاد علوم الفضاء الدولي تفضل.

السيد س. أريفالو لإيبيس (اتحاد الفضاء الدولي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس سوف أتوخى الاختصار الشديد. لقد تشرفت بالمشاركة في الدورة الأولى للفريق العامل التي دعا إليها سعادة السفير ليشيم ممثل النمسا بغية النظر في هذا الموضوع القائل بمراقبة

الأنظمة الإيكولوجية والبيئية في المناطق الساحلية لا سيما الأنظمة البيئية البحرية. ومن المثير للاهتمام أن نرى أن بلداً كالنمسا ليس لديه من ساحل على البحر هو الذي يقترح ذلك. نظراً للعلاقة القائمة بين الفضاء والبحر وكون أن بلد ممثل عن بلد إفريقي هو الذي يبلور أكثر هذه المسألة. جميع هذه المواضيع جديرة باهتمامنا فضلاً عن كون نائب الرئيس الثاني هو الذي يتناول أيضاً هو هذه المسألة بما أنها حساسة للغاية في أميركا اللاتينية. لقد ذكرت ذلك بالأمس خلال العمل الذي قدمته بشأن السياسة الفضائية للأمم المتحدة وقلت إن هذا موضوع أو هذه مسألة تعكس ضرورة إيجاد برامج التعاون كما أقترح، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لرئيس اتحاد علوم الفضاء. لا أرى من طلبات إضافية للكلمة بذلك سوف نكمل على أمل أن نختم النظر في البند الحادي عشر على جدول الأعمال بعد ظهر اليوم، "الفضاء والمياه" إذاً نكمل النظر فيه على أمل البت في الموضوع.

البند الثاني عشر – الفضاء وتغير المناخ

الآن نود إكمال النظر في البند الثاني عشر على جدول الأعمال "الفضاء وتغير المناخ"، المتحدث الأول هو مندوب إندونيسيا الموقر، تفضل.

السيد ك. س. سوبروجو (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، إن التغير المناخي ظاهرة عالمية لها أثر عالمي وكافة الدول بغض النظر عن مرحلة التنمية التي وصلت إليها وقدراتها تتأثر بالتغير المناخي في أحجام متفاوتة من ناحية الخسائر البشرية والخسائر بالممتلكات. ولذلك إن حاجات التخفيف من الآثار والمخاطر الأساسية في الاستجابة. وكدولة موقعها على دائرة النار في المحيط الهادئ إندونيسيا تتعرض للكوارث الطبيعية بما في ذلك تلك المتصلة بالمناخ، ولمواجهة هذا الوضع قد وضعنا إدارة الكوارث الطبيعية في صدارة أولويات سياستنا الوطنية.

وعلى صعيد الجهود الوطنية قد أسسنا لوكالة مختصة مسؤولة عن إدارة الكوارث، وعلى المستوى الإقليمي فإن إندونيسيا تعمل مع دول أخرى الأعضاء في الآسيان مؤسسة لجنة الآسيان حول إدارة الكوارث ACDM وهي المسؤولة عن تنسيق وتنفيذ الأنشطة الإقليمية المتصلة بتدبر أو إدارة الكوارث.

حضرة الرئيس إن جهودنا لا زالت غير كافية، ولذلك تعتبر إندونيسيا أنه بفضل الجهود المشتركة سوف نتمكن من خفض الآثار الخطيرة المتصلة بالتغير المناخي لا سيما نود إعادة التأكيد على دعمنا لاستخدام تكنولوجيا الفضاء للتخفيف من آثار التغير المناخي وإدارة الكوارث عموماً. ولذلك فإن استخدام هذه التكنولوجيا يجب أن يتوسع ويُنشر لكافة الدول لا سيما الدول الجزرية النامية الصغيرة والدول النامية التي لها الموارد المحدودة التي تحول دون اكتسابها لهذه التكنولوجيا. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب إندونيسيا الموقر على بيانه. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة بالنسبة إلى هذا البند على جدول الأعمال في هذه الجلسة الصباحية؟ لا أرى من طلبات للكلمة، وبذلك سوف نكمل على أمل الانتهاء من النظر في البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" بعد ظهر اليوم.

البند الثالث عشر – استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

المندوبون الكرام، أود الآن أن نكمل النظر في البند الثالث عشر على جدول الأعمال "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، وقبل أن أفتح باب النقاش لكم للإدلاء بملاحظاتكم، أود أن أدعو مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بأن تدلي بتقرير الدورة الحادية والثلاثين لاجتماع بين الوكالات باسم رئيس الاجتماع بين الوكالات المفوض العالي للأمم المتحدة للاجئين، السيدة عثمان، لك الكلمة.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الكرام، إنه لمن دواعي سروري أن أبلغكم عن نتائج الدورة الحادية والثلاثين للاجتماع بين الوكالات للأمم المتحدة حول أنشطة الفضاء الخارجي. وإن هذه الدورة التي انعقدت في جنيف من السادس عشر إلى الثامن عشر من آذار/مارس

ألفين وإحدى عشرة قد نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي باستضافة ورئاسة المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين HCR بحضور ممثلين عشر كيانات تابعة للأمم المتحدة. وهذه الدورة قد نُظِّمت تبعاً للاجتماع الحادي عشر للفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية للأمم المتحدة، [؟يتعذر سماعها؟] بغية زيادة المشاركة في الاجتماع والتوعية على المسائل المتعلقة بالفضاء التي تنجزها الكيانات ذات الصلة بالأمم المتحدة وتعزيز فعالية الاجتماع كآلية للتنسيق بين الوكالات والتعاون في هذا المجال.

سوف أبلغكم الآن باختصار عن النقاط الأساسية في هذا الاجتماع. الجلسات الثلاثة الأولى لهذا الاجتماع قد ركزت على استخدام تكنولوجيا الفضاء بغية معالجة وسائل التغير المناخي. وفي هذا الصدد فإن الاجتماع قد استعرض وصادق على التقرير الخاص بشأن الفضاء وتغير المناخ الذي أُعِدَّ بقيادة منظمة الأرصاد الجوية بالتنسيق مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبمساهمة كيانات أخرى من الأمم المتحدة. وإن التقرير الخاص والتقرير حول عمل الاجتماع بين الوكالات كما ورد في الوثيقة A/AC.105/991 وA/AC.105/992 مقدمان الآن إلى اللجنة. وإن الدور المشترك لهذا الاجتماع بين الوكالات والـ [؟يتعذر سماعها؟] الذي عقد في آذار/مارس ألفين وإحدى عشر أدى إلى تأسيس فريق عمل خاص بغية التزويد بمساهمات موضوعية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة التي سوف ينعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل في ألفين واثني عشر، وهذا يعكس آراء مجموعة واسعة من الكيانات التابعة للأمم المتحدة بالنسبة إلى الدور المتنامي للبيانات الناشئة عن الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة. وإن عمل الفريق سوف يكمل المساهمة التي تأتي بها اللجنة إلى مؤتمر ريو + ٢٠. وإن الجلسة المفتوحة غير الرسمية حول الفضاء والتغير المناخي عُقدت في الثامن عشر من آذار/مارس بغية الترويج لحوار مباشر بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة حول المسائل المهمة المتصلة بالفضاء في منظومة الأمم المتحدة. وتم تقديم العروض من ستة وكالات تابعة للأمم المتحدة المفوضية العليا للاجئين التي تعنى بالهجرة وأمانة الـ UNFCC حول الارتباط بمراقبة الأرض من الفضاء ومنظمة الأرصاد الجوية حول رصد الأجواء من الفضاء والـ ITU حول الخدمات العلمية المتصلة بمراقبة الفضاء واليونسكو حول الأنشطة في الاستجابة لتغير المناخي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا للأمم المتحدة حول عمليات إدارة معلومات الفضاء بغية تطوير البنى التحتية الخاصة ببيانات في إفريقيا.

السيد الرئيس، لقد أحطنا علماً أن أربعة دول أعضاء وحسب كانت موجودة بغية استغلال هذه الفرصة للاستماع إلى ستة كيانات تابعة للأمم المتحدة بغية تبادل الآراء بالنسبة للأنشطة المتصلة بالفضاء في أسرة الأمم المتحدة. ولذلك أود أن أطلب من الدول الأعضاء في كوبوس تشجيع مشاركة ممثليها في هذه الدورات غير الرسمية.

حضرة الرئيس، المندوبون الكرام، أود أن أختم كلمتي بتذكير الوفود بأن العروض التي قدمت في الاجتماع وفي الجلسة المفتوحة غير الرسمية فضلاً عن التقارير والمعلومات حول الأنشطة الحالية المتصلة بالفضاء لكيانات الأمم المتحدة متاحة على الموقع على الإنترنت المخصص لتنسيق شؤون أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيدة عثمان على هذا البيان الحافل بالمعلومات. أفتح الآن باب النقاش أمام المداخلات، والمتحدث الأول على القائمة هو مندوب شيلي الموقر، تفضل.

السيد ك. أورتيز (جمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حضرة الرئيس، المندوبون الكرام، نود أن نطلعكم على تأسيس المنصة الساتيلية المتعددة اللغات التي تستخدم ثلاثة لغات محكية في شيلي، والهدف منها التدريب على سمات جسد الإنسان. إن شيلي تبدو على مسافة أربعة آلاف ومائتي كيلو، متر بلد متعدد الأعراق واللغة والثقافات واللغة الإسبانية تتعايش مع اللغات الأخرى المحكية وأن ١,٥ مليون من السكان ينتمون إلى الأجناس التي كانت موجودة لفترة طويلة. وإن أهمية السمات اللغوية لهذه الأعراق قد تم الاعتراف بها في التشريعات الوطنية التي تُقر بهذا التنوع اللغوي والثقافي. وبذلك فإن الياماغا والرابانغون يتم الأخذ بها في هذه المنصة الساتيلية والهدف كما قلت هو في تدريب الأطفال وتعليمهم في المناطق الثنائية اللغة في البلاد بغية

اطلاعها على الأجزاء في الجسد البشري وكيفية عملها، وذلك باستخدام هذه اللغات المحلية المحكية والهدف هو في استخدام هذه اللغات بغية إنجاز سياسة صحية أكثر فعالية ونستخدم هذه اللغات بغية مكافحة الأمراض المعدية والبكتيريا وغيرها من الإصابات الرائجة من مثل السكري وارتفاع ضغط الدم. ونأمل بأن يتيح ذلك التوصل إلى سلوك إيجابي لدى الأطفال في المراحل الأولية ويحظى هذا المشروع بدعم اليونيسكو ومؤتمر الفضاء السادس للأمريكيتين، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على هذ البيان. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة بموجب هذا البند على جدول الأعمال في اجتماعنا الصباحي هذا؟ نعم مندوبة سويسرا، تفضلي.

السيدة ن. أرشينارد (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس إن وفد سويسرا يود أن يتوجه بالشكر إلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على التقرير الذي قدمته عن انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للاجتماع ما بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي الذي انعقد في شهر آذار/مارس في جنيف، وسويسرا كانت من الوفود الأربعة التي كانت ممثلة في هذه الدورة المفتوحة للدول الأعضاء وبذلك نود أن نشهد للأهمية الكبيرة لهذه الدورة وهذه الجلسات المفتوحة والمعلومات التي تتيحها لممثلي الدول الأعضاء بغية أن يطلعوا على الأنشطة المتصلة بالفضاء الخارجي في مختلف وكالات الأمم المتحدة. وهنا في هذه اللجنة، بالطبع نطلع على معلومات كثيرة لأن وكالات كثيرة تأتي مباشرة إلى هنا بغية إطلاعنا على أنشطتها، ولكن الوكالات التي تأتي إلى هنا لا تغطي كافة الوكالات التي تعمل على شؤون الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتي تستخدم تكنولوجيا الفضاء. ولذلك فإن هذه الدورات المفتوحة والجلسات المفتوحة للاجتماع ما بين الوكالات هي فرصة ذهبية متاحة للدول بغية أن تطلع على هذه المسائل ومساهمة تكنولوجيا الفضاء.

وبذلك نكرر الشكر إلى المكتب على التقرير المقدم حول هذه الدورة والتقرير الشفهي الذي قدمته إلينا مديرة المكتب.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوبة سويسرا على هذه المداخلة. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة في هذا البند في اجتماعنا الصباحي؟ لا أرى من مداخلات، بذلك سوف نكمل النظر في البند الثالث عشر على أمل الانتهاء من ذلك والمعنون "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة" بعد ظهر اليوم.

أعطي الآن الكلمة للأمانة بغية تزويدنا ببعض المعلومات المتصلة بالبند الخامس عشر على جدول الأعمال "مسائل أخرى"، تفضل.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نعم قبل أن ننتقل إلى العروض الفنية إن الأمانة تود أن تلفت انتباه الوفود إلى جدول الأعمال المشروح لهذه الدورة في الصفحة الثامنة، حيث أننا أدرجنا تحت البند الخامس عشر "مسائل أخرى" مسألة فرعية بعنوان المسائل التنظيمية. وتتذكر الوفود أنه بالأمس قد نظرنا واعتمدنا المقترح الوارد بالوثيقة C.2/L.2/A.2 المتصل بوقف استخدام المحاضر غير المنقحة. والوفود التي حضرت الدورات السابقة هذا العام للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرقة القانونية مدركة بالمناقشات التي دارت بين انعقاد هذه اللجان الفرعية بالنسبة إلى تنظيم العمل ومنهجية العمل والسبل الآيلة إلى ترشيد تحقيق الحد الأمثل من الكفاءة من عمل اللجان الفرعية. وفي جدول الأعمال المشروع في هذه الصفحة الثامنة بالإنكليزية، وهي العاشرة باللغة العربية، هناك إشارة إلى التقارير ذات الصلة للجنتين الفرعيتين في هذا الموضوع.

وأود أن ألفت انتباه الوفود أيضاً إلى تقرير العام الماضي للجنة الوارد في الوثيقة A/65/20 حيث هناك الفقرة ثلاثمائة وواحد وعشرين حيث نشير إلى قائمة المسائل والتدابير والمواضيع التي تمت إثارتها خلال دورة العام الماضي للجنة لمزيد من التفكير بها وتمحصها. وفي الدورة الأخيرة للجنة وفي الاجتماعات السابقة للجنتين الفرعيتين هذا العام، كانت هناك توصيات بأن تُجرى مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية بين الدول الأعضاء المهتمة على هامش هذه الدورة للجنة بغية المناقشة بشكل أكثر استفاضة

منهجية عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. إن الأمانة قد تدبرت توفير قاعة وهي القاعة M7 التي يمكن أن تستخدموها غداً، صباح الخميس من التاسعة صباحاً إلى العاشرة صباحاً إجراء هذه المشاورات غير الرسمية. وعبرك حضرة الرئيس فإن الأمانة تود أن تعرف إن كانت هناك من دول أعضاء مستعدة للمشاركة في هذا الاجتماع لشغل وظيفة تيسير هذه المشاورات. هل من مرشح لتيسير هذه المشاورات غير الرسمية التي ستجرى بين الدول الأعضاء المهتمة على هامش هذا الاجتماع؟ وحضرة الرئيس، سيكون من المفيد للأمانة أن تعرف إن كانت هناك من رغبة للوفود أن تجري هذه المشاورات وإن كانت هناك من دولة عضو تود أن تيسر هذه المشاورات غير الرسمية غداً صباحاً من التاسعة إلى العاشرة صباحاً في M7. ولكن نود أن نعرف ذلك قبل أن نعلن عنه على الشاشات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للأمانة، هل هناك من رغبة من أي وفد لأن يشارك في المشاورات غير الرسمية بشأن البند الخامس عشر على جدول الأعمال "المسائل التنظيمية"، ربما ننظم ذلك الآن، ربما تعبروا عن رغبتكم في المشاركة وإن كان هنالك من وفد يود تيسير هذه المشاورات التفضل بالإعلان عن نفسه.

أنتظر بعض الشيء كي تفكروا وتتشاوروا مع بعضكم البعض لتعودوا بالأجوبة. فرنسا.

السيد ل. سكوتي (الجمهورية الفرنسية) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، يود وفدي أن يشارك في هذه المشاورات وذلك لأسباب متصلة بجدول أعمالنا وحجم وفدنا. لا نريد أن نكون في الصدارة هنا في مجال التنسيق، ربما يمكن لوفود أخرى أن تطلع بهذه المهام، ولكن نحن يهمنا أن نشارك في المشاورات وأن تنعقد هذه المشاورات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً. هل من وفد آخر يريد أن يتناول الكلمة؟ سويسرا هل تطلب الكلمة؟ لا، حسناً. إيطاليا تفضلي.

السيدة ج. أريغو (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس أريد أن أشكر الأمانة على تنظيمها لهذا الاجتماع، نحن يهمنا أن نشارك فيه ونرجو من الرئيس أن يساعدنا هو في ترؤس هذا الاجتماع غير الرسمي غداً صباحاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوبة إيطاليا الموقرة. ألمانيا.

السيدة أ. فروليش (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نعم، ألمانيا ستشارك هي أيضاً في هذا الاجتماع، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل من تعليقات؟ حسناً غداً صباحاً عند الساعة التاسعة تماماً، عفواً شيلي، تفضل.

السيد ك. أورتيز (جمهورية شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، تود شيلي أن تشارك في هذا الاجتماع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حسناً في الواقع نحن ننتظر غداً صباحاً لنستمع إلى أي وفد يود أن يشارك في هذه المشاورات غير الرسمية حول البند الخامس عشر "المسائل التنظيمية".

حضرات المندوبين الكرام، سأمضي قدماً الآن في العروض الفنية، أرجو من أصحاب العروض أن يقتصروا في عروضهم على ربع ساعة لكل عرض. عفواً الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أعتذر على طلبي للكلمة حالياً ولكنني أردت أن أدلي بملاحظة عامة. تذكرون أننا في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، اقتُرح أن نجري مشاورات خلال هذه الدورة حول بعض الأحداث التذكارية المتصلة بإطلاق ساتل لاند سات واحد، ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لإطلاقه. اسمح لي عبرك حضرة الرئيس أن أطلب من الأمانة، هل من الممكن أن توفر لنا قاعة غداً خلال استراحة الغداء عند الساعة الواحدة أو الثانية من بعد الظهر؟ كي نناقش فيما بين الدول المهتمة ما يمكن أن نفعله في الدورة المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية أو اللجنة المقبلة للجنة كوبوس الأم.

نعرف أن الفكرة مفتوحة ليست أكيدة ولكننا لم نكن نريد أن نفوت علينا هذه الفرصة لمناقشة هذه المسألة وما يمكن للدول الأعضاء أن تضطلع به في هذا المجال. كذلك نرجو من الأمانة أن تنضم إلينا إذا أمكن إلى ذلك الاجتماع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الولايات المتحدة والكلمة للأمانة، تفضل، لكي تحدد بوضوح ردها على هذا الموضوع.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نعم ما من شك، الأمانة على استعداد لكي تقدم لكم القاعة M7 من أجل عقد مشاورات من هذا النوع، وعندئذ يمكن أن نستخدم هذه القاعة M7 من الساعة الواحدة أو الثانية حتى الثالثة من بعد الظهر. إذاً يمكن لوفد الولايات المتحدة أن يقرر ما إن كان يريد أن يبدأ اجتماعاً في الساعة الأولى أو الثانية من بعد الظهر. سندرج هذا على شاشات التلفزة في الخارج ولكي نحضر الاحتفال بالذكرى الأربعين لإطلاق ساتل لاند سات واحد، وكذلك يمكن أن يكون هذا في إطار تطبيقات تكنولوجيا الفضاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، البرازيل طلبت الكلمة.

السيد ف. فلوريس بينتو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أريد فقط أن أعلن أننا نود أن نشارك نحن أيضاً في الاجتماع غير الرسمي غداً صباحاً عند الساعة التاسعة، سنحضر أيضاً هذه المشاورات نحن.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب البرازيل الموقر، هل من طلب آخر للكلمة؟ هل من تعليق؟ لا.

العروض الفنية

إذاً الآن ننتقل إلى العروض الفنية، العرض الأول على قائمتي يقدمه السيد روبيرتو باتيستون من إيطاليا وعنوانه "المساهمة الإيطالية في مقياس الطيف الألفا المغناطيسي AMS 2".

السيد أ. باتيتسون (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سأقدم لكم أحدث نموذج لمقياس طيف الألفا المغناطيسي والذي يسمح لنا بأن ندرس الفيزياء على متن المحطة الفضائية الدولية. نشرناه على هذه المحطة في السادس من أيار/مايو الماضي. يعتبر هذا المقياس هو جزء من تعاون دولي وهو فعلاً مقياس على صعيد دولي، احتاج إلى ستة عشر عام لبناء ستين معهداً وستة عشر دولة وخمسمائة عالم فيزيائي، وهو الذي سيبقى على محطة حتى العام المقبل. وفي هذا التعاون الدولي لدينا مشاركة من الولايات المتحدة المكسيك ومشاركة أوروبية مكثفة من فرنسا والدنمرك والبرتغال وإيطاليا وسويسرا ورومانيا وفنلندا وألمانيا ومشاركة من الاتحاد الروسي ومن الصين وتايوان وكوريا. يرتكز هذه التعاون إذاً إلى آخر نموذج عملنا عليه عند اختبار الجزيئات الفيزيائية في المركز الدولي في جنيف. هذا المكشاف هو جزء من مقياس الطيف هو كبير جداً، وذلك بسبب وضعه في الفضاء يصل إلى ٧,٥ طناً ويشتمل على ثلاثمائة ألف قناة إلكترونية مع ستمائة وخمسين معالج "بروسيسر" وهو مبني حول جهاز مغناطيسي والهدف منه هو أن نقيس بدقة كبيرة نوع الجزيئات الكونية، الأشعة الكونية، الصفائف الكونية التي يمكن أن تعبره. ترون من أعلاه حتى أسفله آلة كشف، مكشاف إذاً مهم جداً يمكن أن يحدد الجزيئات الصغيرة جداً وله نظام أيضاً يعمل على قياس كل ما يعبره، ولديه أيضاً آلة اقتفاء من السيليكون متعددة الطبقات، يمكن أن تكشف عن أي حقل مغناطيسي جزيئات. في الأسفل لدينا مكشاف بالسيليكون ولدينا آلة قياس كهربائية ومغناطيسية يمكن أن تقيس كل جزء مغناطيسي من أصل إلكتروني.

إذاً من الطبيعي أن يُستخدم هذا النوع من الأدوات في أي جهاز أو مفاعل مسرع هنا، على الأرض يمكن أن يكون الحجم أكبر بكثير ولكن هذا يعتبر أيضاً حجم كبير بالنسبة إلى الفضاء. بعض الأمثلة للتعاون الدولي لدينا مشاركة إدارة الفضاء الوطنية في الصين المدير تشنكيو فاي كان في بداية هذا الاجتماع وحضر معنا كما أن الصين تشارك في تحليل هذه الاختبارات مع مركزين

للكومبيوتر يعملان على مائتي معدّة ويقومون بعمليات محاكاة، وهذا مثل عن التعاون الدولي الذي نحتاج إليه من أجل التعاطي ومعالجة هذا الكم الكبير من البيانات.

هذه هي بعض الأمثلة التي [؟يتعذر سماعها؟] نحتاج إليها والتي أنشئت [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] [؟نوعية التسجيل سيئة جداً وكأن الكلام يُقرأ من أكثر من مترجم واحد؟] ...باعتبار أننا نحن من أكبر المشاركين في هذا الاختبار.

بالنسبة إلى المغناطيس الدائم إن هذا المقياس مؤلف من أربعة آلاف جزء وقطعة لها إذاً شحن مغناطيسي كبير وسبق أن اختُبر في عام ثماني وتسعين في رحلة مكوكية كانت SAS 91 على عشرين يوماً، ولم يتغير آنذاك هذا الحقل المغناطيسي أبداً على اثني عشر عاماً. بنيناه بالتعاون مع الولايات المتحدة والصين التي وفرت لنا المواد وأنشأناها وركبناها فيه. كذلك من أعلاه إلى أسفله لدينا هنا عدة آلات مكاشف، أعطيكم وصفاً سريعاً لها، وهذا حصيلة التعاون الدولي مع ألمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وهو مؤلف من عدة طبقات تستخدم كمكشاف من شأنه أن يحدد الجزيئات كالإلكترون وغيرها التي تفصل عن البروتون أو الأيونيت.

وفي وسط الحقل المغناطيسي لدينا آلة اقتفاء متطورة جداً لديها عدة طبقات داخلية تسعة طبقات من مكشاف السيليكون ولكل مكشاف تقريباً متر مربع من المساحة، وهي تستخدم أحدث التكنولوجيات في هذا المجال. ترون تفاصيلها هنا والاستبانة هي تقريباً عشرة ميكرون، وهذا بالتعاون بين إيطاليا وسويسرا وألمانيا وفنلندا والولايات المتحدة واستغرق سنوات طويلة لإنجازهم.

هذه أمثلة عن المرافق التي نحتاج إليها لبناء مكشاف كهذا. هذا مثل في جامعة بيرودجا في إيطاليا يجب أن يتم هذا الأمر وفق المعايير الفضائي ووفق تكنولوجيا الفضاء رفيعة المستوى. وهذا مثل للمكان بعد إنجازه، بعد اختبار دقيق له خلال تركيب الطابة المغناطيسية داخله. تلاحظون حجمه مقارنة مع حجم الإنسان، فقط آلة الاقتفاء هي مسطحة وبسيطة يمكن أن تشتمل على مائتي ألف قناة ومجموعة على ثلاثة ميكرونات. وفي الأسفل لديكم مكشاف تصوير الصور في الوقت الحقيقي وهو يرتكز إلى تقريباً إحدى عشر ألف محساس للتصوير، ويقيس الدوائر التي تمر عبرها الجزيئات في ذلك المقياس، وهذا بالتعاون بين إيطاليا وإسبانيا وفرنسا.

هنا في الأسفل لدينا آلة قياس الحقل المغناطيسي، هي التي تقيس الطاقة المغناطيسية للإلكترون والفيتون والبيسترون وهي تكنولوجيا طورناها في إيطاليا وبنيت بالتعاون مع فرنسا والصين، وهي تحتوي على خمسين ألف ألياف وقطرها تقريباً ثلاثي الأبعاد هنا، ويمكن أن تصل إلى 1 TEV، هي وحدة للطاقة كبيرة وهائلة جداً.

أعطيكم الآن بعض النتائج الأولية لهذا الاختبار الذي قمنا به في الأسبوعين الماضيين، هنا لدينا الإشعاعات من الكون البروتون إلكترون والهيليوم ولدينا عدة تفاعلات بين الأشعة الكونية التي تأتي كخلفية، إن كانت من جزيئات البيسترون أو الإلكترون وغيرها وبما أن الهدف من هذا الاختبار هو أن نفتش عن سبب هذه المادة الداكنة القاتمة، dark matter، إذاً حاولنا أن نفتش عن هذه الأسباب التي تؤدي إلى منشأ هذه المادة، والتي يمكن أن تقاس هنا بهذه الطريقة. حالياً مادة الكون المظلمة إذاً. حاولنا الآن أن نحدد البيسترونات والتي يمكن أن تصل إلى مائة TEV. وهنا ترون إيطاليا وروسيا أنشأ ساتلاً مشتركاً بانيلا واسترعى آنذاك اهتماماً كبيراً، قمنا بقياس هذه الأشعة الكونية وقمنا أيضاً باختبارات مختلفة وقمنا بقياس طيف الألفا المغناطيسي وحاولنا أن نرى كيف يمكن أن نوسع هذا القياس على عقد كامل، وتبين لنا أنه كلما مضى الوقت كلما ارتفعت الدقة خاصة مع تحول الجزيئات من بيسترون إلى إلكترون في الفضاء.

هذه صورة أخذها المكوك الفضائي عندما غادر المحطة، أنشأنا المقياس في التاسعة عشر من أيار/مايو الماضي، وترون حجم هذا الاختبار أنشأناه عند الساعة الخامسة والربع صباحاً وبدأ ببث البيانات في التاسعة والنصف صباحاً. وخلال الأسبوع الأول جمعنا أكثر من مائة مليون أشعة كونية وكل أشعة هي مائة ألف كيلو هيرتز وقمنا بقياسه قبل أن تدخل في الغلاف الجوي. إذاً كانت أشعة كونية أولية وفي الواقع لم يكن لدينا أي إحصاءات من

هذا النوع قبل خمسين أو ستين عاماً، لم نكن قد قمنا أبداً بدراسة هذه الأشعة التي تأتي من الكون ومن الخارج.

من إحدى القياسات التي نريد أن نقوم بها في الأشهر المقبلة وهي أن نقوم بالقياس السابق الذي قدمه ساتل بانيلا وكيف يمكن أن نقيس الطاقة المغناطيسية هذه محاكاة، ترون كيف يمكن أن نتنبأ بها، ما هي النسبة المئوية لدينا زائد وناقص. وكذلك حاولنا أن نحدد طبيعة هذه المادة الداكنة المظلمة، يمكن أن تجدوا شكلاً مختلفاً هنا لهذا الموضوع ونظرية مختلفة من شأنها أن تبين سبب الكتلة التي تأتي منها تلك المادة المظلمة في الكون. وبعد أشهر طويلة من الإحصاءات، تبين لنا أنه يمكن أن نحصل على نسبة يومية هي إذاً من مادة البيسترون وتعمل بالطاقة الإلكترونية يمكن أن تصل إلى ثلاثمائة وخمس وعشرين GEV وأخذناها في العشرين من أيار/مايو ألفين وإحدى عشر.

ترون إذاً هذه الآلة لاقتفاء الآثار التي تعمل في حقل مغناطيسي ويمكن أن تستخدم مع البيسترون الإلكتروني وذلك في الأسفل، وترونها في أسفل هذا الرسم. حاولنا أن نحددها على أنها مركز أساسي لإطلاق الطاقة.

في الحادي والعشرين من أيار/مايو ترون هذه الصورة هنا، حاولنا أن نحددها وهي متصلة بمختلف آلات القياس، هذا محرك مهم هو ربما الأفضل الذي يمكن قياسه في الفضاء، ولم نكن حتى الآن قد قمنا بقياسه.

في الثالث والعشرين من أيار/مايو وجدنا مادة الإلكترون تسعمائة وواحد GEV، وفي كل يوم نكتشف هذه الجزيئات وهذا من حيث الإلكترون هو ١.٢ TEV ويعطيكم فكرة عن الحجم وقوة الطاقة، وبالتالي فهي تقريباً ثلث الطاقة التي تصدر في مركز الاختبار في جنيف. وهذه مسرعة حصلنا عليها من مسرع كوني هنا. من إحدى المواضيع التي نقوم بها في هذا المقياس هو نريد أن نفتش عن المادة المضادة هنا التي هي في الكون. نريد أن نفهم ماذا حصل لها ولماذا اختفت وكانت في بداية الكون وعند نشأة الكون. لذلك نحن نعرف مما يتألف الكون، نريد أن نعرف مما كان مؤلف ما قبل الكون، وهذه المادة المضادة إذاً. ولذلك نريد أن نفهمها من حيث الفيزياء ولا نعرف لماذا اختفت هذه المادة المضادة عند نشأة الكون. إن التفتيش عن المادة المضادة هنا لديكم هذا المكشاف والصورة الحقيقية تبين أنه يلعب دوراً أساسياً وهو الذي يحدد السرعة. ترون هذه السرعة لهذه الحلقة التي تدور بسرعة في الفضاء وهي بمثابة الرسم النووي لهذه الحركة وله جزيئات مشحونة بطاقة عالية. هذا الأوكسجين هنا هو تقريباً زاد يساوي ثمانية، ويمكن عندئذ أن نحدد طاقته وحمولته النووية. ومن جديد لدينا هنا مائة وتسعة عشر GEV وعندما نجمع هذه البيانات مع بعضها البعض ونحاول أن نكون صورة شاملة لها، عندئذ يمكن أن نحدد هذه المسألة بشكل دقيق وأن نحدد الأيونات التي ربما تكون مؤلفة من أشعة كونية. إذاً الكون هو المختبر العالمي إذا جاز التعبير، ومقياس طيف الألفا المغناطيسي هو أكبر اختبار علمي نقوم به حتى الآن في عالم الفيزياء الحديثة، وهو الذي يسمح لنا بأن ندرس هذه المسائل بشكل مباشر في الفضاء من دون أي تأثير للغلاف الجوي.

إذاً البيانات الأولى التي حصلنا عليها من المحطة الفضائية الدولية، قد بينت كمية كبيرة من الإلكترون والبيسترون التي تحمل طاقة عالية، ويسرني بأن أفيدكم بأننا نعمل بشكل جيد وسلس، كذلك حاولنا أن نعطيكم بعض المعلومات للكون وكيفية تكوين هذا الكون.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيد باتيتسون على هذا العرض. في الواقع نعم المشكلة المتصلة بالموضوع الأساسي وهو نشأة الكون مادة الكون المظلمة والمادة المضادة هي من المواضيع المثيرة للاهتمام، وهناك مسائل كثيرة متصلة بهذا الموضوع وبالفيزياء الكونية والفلكية. هل من أسئلة؟ البرازيل، تفضل.

السيد ف. فلوريس بينتو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، أريد أن أطرح سؤالاً حول العلاقة الممكنة بين هذا المشروع الذي بالنسبة إلي يبدو في غاية الأهمية والمشاريع الأخرى التي قام بها مختبر بيروجيه في الأرجنتين، وهو متخصص بالأشعة الكونية. أريد أن أعرف هل هناك من تعاون فيما بين هذين البرنامجين وما نقوم به في بيروجيه في الأرجنتين. شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم تفضل السيد باتيتستون.

السيد أ. باتيتسون (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على هذا السؤال إن مرصد بيروجيه في الأرجنتين هو مرفق كبير جداً على ثلاثمائة ألف كيلو متر مربع وصُمِّم لقياس الأشعة الكونية غير المعهودة، وهذا فعلاً يعتبر أقصى ما يمكن أن نحصل عليه في طيف الأشعة الكونية. فيما نحن نعمل في مجال آخر وهو ليس قياس هذا النوع النادر من الأشعة، بل غيره، ولكن في هذا المجال من الفيزياء الفلكية، خاصة وأنه يمكن أن نعتمد على مناهج متعددة أن نجمع بيانات مختلفة من جزيئات لها طاقة مختلفة، هي الأساس هنا. وإن أي تعاون دولي في هذا المجال خاصة عندما نعمل على مرافق كبيرة في الأرض وفي الفضاء هي أساسية نعمل مع بعضنا البعض لتقاسم البيانات ولنتفهم بعضنا البعض. وبالطبع نحن نتطلع إلى التعاون مع مرصد بيروجيه للبرامج ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية) شكراً للسيد باتيستون. هل من أسئلة أخرى؟ سويسرا.

السيدة ن. أرشينارد (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، وأشكر صاحب العرض على هذا العرض المثير للاهتمام. في الواقع مقياس طيف الألفا المغناطيسي هو حصيلة تعاون دولي. ويريد وفدي أن يشدد على جامعة جنيف في هذا المجال، في الواقع إن جامعة جنيف كما أشير جمعت أجزاءً كبيرة منه وهي ساهمت في بناء المكشاف الذي يدرس الأشعة الكونية. ونحن أردنا أيضاً أن نلفت انتباه الحضور الكرام إلى أنه في المعرض المنظم في الروتوندا في ال VIC هناك نموذج نعرضه من جامعة جنيف، وفي الواقع هذا هو النموذج الذي طار على متن STS 91 وكانت آخر بعثة مكوكية إلى محطة مير في العام ١٩٩٨. إذاً يمكن أن تجدوا في الجناح السويسري هذا النموذج لوحدة من أدوات من هذا المحساس للأشعة الكونية وهو في الواقع قد التحم الآن بالمحطة الفضائية الدولية، ويشتمل على مائة واثنين وتسعين وحدة من هذا النوع.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على هذا التعليق من مندوبة سويسرا. سلطنة عمان، تفضل.

السيد الشيزاني (سلطنة عمان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وشكراً لصاحب العرض على هذا العرض المهم حول آخر الاكتشافات. سؤالي هل اكتشفتم بعض الجزيئات أو بعض الأشعة الكونية أو لنقل بيسترون يأتي من غلاف الأرض بعد إعصار مثلاً؟ وهل هناك من فرق هنا لو كنتم كشفتم عن أشعة كونية أو جزيئات تأتي من الأرض مقارنة مع تلك التي تأتي من الفضاء الخارجي؟ شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد باتيتسون له الكلمة.

السيد أ. باتيتسون (الجمهورية الإيطالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على هذا السؤال. نحن نجمع البيانات ومصادر الطاقة بكاملها، حتى تلك المنخفضة التي تكون نموذجية واعتيادية من تلك الأحداث والظواهر، مثل إعصار، وعادة نجمعها ونعمل عليها منذ ثلاثين يوماً ونحن نركز على جمع هذه البيانات وسنقوم بتحليلها في مرحلة لاحقة. ما قدمته اليوم كان فقط بعض الأمثلة لأحداث قوية شهدناها، ولكننا نحتاج إلى وقت لتحليل هذه المجموعة الكبيرة من البيانات التي حصلنا عليها، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، هل هناك أي أسئلة تطرحونها على مقدم العرض؟ شكراً جزيلاً. شكراً لك على هذا العرض.

العرض التالي يقدمه الأستاذ شركس من الاتحاد الروسي عنوانه "النهوض بمشروع إيغماس ومرور خمسين عاماً على أول رحلة مأهولة"، تفضل.

السيد س. ف. شركس (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، السيدات والسادة، نشكركم على إتاحة الفرصة لنا لتوجيه الحديث إلى هذه الجلسة الاحتفالية للكوبوس بالنسبة لمسألة تناولناها منذ سنتين وبهمة، وهي ما يسمى

نظام مراقبة الفضاء إيغماس، وهو جزء من عملنا من أجل تحقيق تنمية الاستدامة وهي عبارة عن إنذار مبكر لحالات الطوارئ وإجراءات لتخفيف حدة الكوارث الطبيعية ومن صنع البشر. وطبيعة هذه الدراسات [؟يتعذر سماعها؟] الفنية قد تم التأكيد عليها في أحداث المأساة في اليابان هذا العام. وهذا العام سوف يكون الاحتفال بالعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة للفضاء. واللجنة الدولية للإيغماس IICPI بما فيها خمس وثلاثين عضواً من خمس ثلاثين بلداً وخمس منظمات دولية قد اجتمعوا معاً وذلك لتناول الأبعاد السياسية لهذه المبادرة لإيغماس واشترك فيها الخبراء والدبلوماسيين و و وإلى آخره، وأود أن ألخص لكم نتيجة هذا العمل.

لجنتنا هذه قد بدأت العمل الدوري لهذه المبادرة من خلال المصممين من الاتحاد الروسي وفي عشرة وألفين انتهت البحوث بالنسبة للأسس العملية لهذا النظام، ووثيقة قوامها أكثر من ألف صفحة قد صدرت في هذا الصدد، ونخطط لإصدار مشروع مسبق لنموذج الإيغماس ثم بعد ذلك نحاول أن نقنع شركائنا الأجانب في هذا ونحصل على موافقتهم، وسوف نشرك دول الكمنولث والصين أيضاً، وهناك خبرة كبيرة أيضاً تجميعها في رصد بيئة الفضاء نحن وزملاءنا في كازاخستان وبيلاروسيا وغيرها. واجتمع كذلك خبراء من الإدارة الفضائية في الصين ومن رومانيا، وفي المرحلة الأولى من المشروع نود أن نفصل العمل على التقليل من أخطار الكوارث وذلك باكتشاف بعض مقدمات الزلازل، وهناك هيئات تشترك بوزارة الطوارئ ووزارة الموارد الطبيعية وغيرها والمعهد الروسي و و وإلى آخره، وسوف نبدأ العمل بتجميع التكنولوجيا والموارد الطبيعية والبرامج الحاسوبية والمنهجية وذلك لتناول مهام محددة للتنبؤ بزلازل والحصول على البيانات من الفضاء عن طريق أجهزة الاستشعار في الأرض والحصول أيضاً على الإشارات الأيونية عن قدوم الزلازل وكذلك الحصول على بيانات من المحطات الدولية وغيرها من المحطات الأخرى. وسوف يتم استخدام بعض المحطات وخاصة [؟يتعذر سماعها؟] المستخدمين مع الإشارة إلى حالات الطوارئ وإلى الكوارث التي هي من صنع الإنسان بما في ذلك الانفجارات الأرضية وانفجار أنابيب البترول وغيرها.

ونحن نشعر بالتفاؤل بالنتائج التي تم تحقيقها بالنسبة للإنذار المبكر والإشعار المبكر بالزلازل وكذلك استكشاف الطابع الطبوغرافي للنطاق الأيوني. وقد استخدمنا هذا في الزلزال الياباني [؟يتعذر سماعها؟] نحو وضع أسس لمشروع الإيغماس والذي يتضمن مجموعة كبيرة من الخطوات القانونية والسياسية وغيرها التي يمكن أن يتم تناولها بالتعاون في طبيعة الحال مع البلدان الأخرى. وهذا النوع من التعاون هو حجر الزاوية لهذا المشروع والذي يترأسه رئيس جمهورية بيلاروسيا ورؤساء سبع هيئات فضائية وممثلين من الأرجنتين ونيجيريا وبولندا وأوكرانيا ومنظمات غير حكومية وأكاديمية الملاحين وأكاديمية [؟يتعذر سماعها؟] الروسية وكذلك أكاديميات من أرمينيا و[؟يتعذر سماعها؟].

والتقدم الذي تم إحرازه في المجال السياسي يرتبط [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في العام الماضي وقد تم التناول في اجتماع محدد لمشروع الإيغماس وهذا مشروع الإيغماس قد تم عرضه في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية المتفرعة عن الكوبوس وقد تم دعمها من جانب رؤساء الوفود في الأرجنتين ونيجيريا، ونود أن نقدم لكم تقريراً عن أن هناك مشروع إعلان سياسي بشأن دعم جهود المؤتمر الدولي في استخدام إمكانيات الفضاء الخارجي من أجل منع الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع البشر. وهذه الوثيقة قد تم دعمها من الغالبية العظمى من الأعضاء في هذه اللجنة في الدورة الثالثة والتي عقدت في مدريد في إطار أسبوع الاحتفال الروسي هناك وقد [؟يتعذر سماعها؟] الوفود الدولية أن تناقش هذه الوثيقة وتتأكد من أنها بالاشتراك مع الأوسا والـ "يو إن سبايدر" يمكن أن تتوصل إلى كيان سياسي موثق وذلك لتأييد مشروع إيغماس الذي يحظى بدعم من المنظمات الدولية لكثير من الدول، وإننا نرى أن الدور الخاص بآسيا والهادي يبعث على التفاؤل في المشاورات التي جرت مع [؟يتعذر سماعها؟] في كانون الثاني/يناير مما أبدى اهتماماً في مشاريع البحوث المشتركة وذلك من أجل بناء نظام تمثيلي بالنسبة للسلائف في حالة الطوارئ وذلك باستخدام البيانات من المركبات الروسية لعملية الاستقبال في المحطات الأرضية والعمل المشترك الذي يتم في مجال السواتل المتناهية الصغر وهذا الإنتاج [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في جاكرتا حيث أن رؤساء الوكالة التي في إندونيسيا وغيرها قد وقعوا على مذكرة

التفاهم. وفي عاصمة إندونيسيا عقدنا اجتماع اللجنة التنفيذية لآسيان وقد تم التوقيع على وثيقة مع هذه المنظمة لكي تشترك مع الإيغماس وسيتم توقيع مذكرة للتفاهم في صيف هذا العام، وقد تم استرعاء اهتمام لجنة الإيسكاب لأهمية هذا المشروع من ناحية تخفيض حدة الكوارث.

وفي ٢٧ و٢٩ حزيران/يونيو تم توجيه الحديث إلى اللجنة التي عقدت في بانكوك وهذا كله يفتح آفاقاً جديدة للنهوض بالإيغماس في منطقة الهادي. وفي هذا الإطار فإننا نود أن نشير بصفة خاصة لعرض مشروع الإيغماس في أستراليا وفي ضوء المؤتمر الفضائي في أستراليا في هذا العام، وفي هذا المؤتمر فإننا أقمنا علاقات تعامل مع ممثلين من أستراليا والوكالات المشتركة بأنشطة الفضاء وعقد عدد من الاجتماعات وقد جرت مفاوضات في إطار وزارة العلوم وإدارة الصناعة والإبداع في أستراليا وقد [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] عملها في إطار [؟يتعذر سماعها؟].

وفي نيسان/أبريل من هذا العام فإن أرمينيا تم التوقيع معها على مذكرة تفاهم من أجل إنشاء مركز للبحث. بصفة عامة فإن هذا العرض لمشروع إيغماس فيه ثلاثة عشر محفلاً سياسياً وعلمياً و و وإلى آخره في عامي عشرة وألفين وإحدى عشر وألفين يؤكد على أهمية هذا المشروع. وهناك المزيد من البلدان اشتركت كأرمينيا والفييت نام وإسبانيا وبولندا.

وختاماً يا سيادة الرئيس، أود أن أقدم تقريراً عن اجتماع سوف نعقده في أيلول/سبتمبر في أوكرانيا في العام المقبل، [؟يتعذر سماعها؟] ندوة عالمية دولية عنوانها "الفضاء والأمن البشري"، والذي سوف تخصص بصفة أساسية لمشروع الإيغماس، آخذين في الحسبان السمات الأساسية للبنى الأساسية التي سوف يتم إنشاؤها في الدول الأعضاء التي ستشترك. ومن ثم بالنسبة للاحتفالين، فإننا حصلنا على نتائج إيجابية للنهوض بمشروع الإيغماس وهذا يوفر فرصة فريدة لتجميع جهود المجتمع الدولي كجزء من إستراتيجية واحدة من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والتأكد من أن سوف يكون هناك تنمية مستدامة [؟يتعذر سماعها؟] في القرن الواحد والعشرين. ونجحت الوفود الأعضاء في التعاون في المهمة الخاصة لإيجاد آلية دولية لمنع الكوارث الطبيعية ومن صنع البشر والتي تنطبق من مجال يخص الأنشطة الفضائية بما يعود بالخير على البشرية بصفة عامة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لك على هذا العرض. هل لديكم أي أسئلة تقدمونها؟ السيد ممثل الصين الموقر.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، نشكر السيد مقدم العرض على هذا العرض عن مشروع الإيغماس، ومن ثم أنني أقدر وجود الدكتور شركس معنا والتعاون بين الصين ومشروع الإيغماس حيث أنه زار بيجيين في هذا العام.

لدي سؤال بالنسبة لهذا العرض، في هذا العرض الدكتور شركس قد ذكر أنه سوف يكون هناك تعاون بين مشروع الإيغماس والـ "يو إن سبايدر"، لم أر أي إشارة إلى هذا في جدول الأعمال، فهل يمكن أن يشاطرنا عن المعلومات هو عن كيفية إجراء تعاون فعال فيما بين مشروع الإيغماس و "يو إن سبايدر"، أي الميثاق لتقديم أوجه التآذر في [؟يتعذر سماعها؟] هذه العملية والعمل الفعال من أجل تخفيف حدة الكوارث.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لك الكلمة يا دكتور تفضل، الدكتور شركس.

السيد س. ف. شركس (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أتوجه بالشكر إلى زميلي تساو على هذا السؤال الطيب للغاية والوجيه. في واقع الأمر نفكر في هذا الأمر ونعتبر أن "يو إن سبايدر" منظمة رائدة في مجال تدبر الكوارث. وقد أجرينا اتصالات مع "يو إن سبايدر" في السنتين الماضيتين، ونرى أننا كمسؤولين عن الإيغماس ومطورين له نحصل على دعم من "يو إن سبايدر" ونحن نعول على هذا الدعم ولكننا في المستقبل قد نوفر لل "يو إن سبايدر" بعض الأمور بحيث أننا لا نستجيب للكوارث الطبيعية بعد أن تحصل ولكن نحاول أن نمنعها من أساسه. هذه هي إستراتيجية تعاوننا وهذه [؟يتعذر سماعها؟] أكثر من هذه الإستراتيجية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً هل هناك أي أسئلة أخرى تقدمونها؟

نبدأ في العرض الثالث، السيد أرشد من باكستان لديه عرض وهو مراقبة أو رصد فيضانات عشرة وألفين في باكستان باستخدام الممتلكات الفضائية.

السيد أ. هـ. سياج (جمهورية باكستان الإسلامية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أشكركم لإتاحة الفرصة لي لكي أتقدم إليكم بهذا العرض. باكستان بلد يعاني من المياه كثيراً إلا أننا [؟يتعذر سماعها؟] وعدد السكان كبير ولذا فإن المياه يلعب دوراً حاسماً في بقائنا على الحياة. هناك خمسة أنهار وكذلك شبكات للري مهمة للاقتصاد، ولكن كمية المياه قد كانت قليلة [؟يتعذر سماعها؟].

وفي العام الماضي عانينا من أكبر فيضان شهدناه في التاريخ، وقد كان هذا بسبب الأمطار في تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر عشرة وألفين وقد أثر هذا في أكثر من عشرين مليون شخص وأن خمس الباكستان كان قد غرق. والسيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة سمى هذا الفيضان تسونامي وئيد الخطا. نظراً لاتساع نطاق التدمير فإن الوسائل الساتيلية كانت الوسيلة الوحيدة لمراقبة عملية الإغراق هذه، والبيانات من الإكوا وغيرها من [؟يتعذر سماعها؟] قد تم استخدامه،ا ومكتب الدعم الإقليمي "يو إن سبايدر" أيضاً قد تم الاستفادة منه وتم تشغيله. والخطوات التي تم اتخاذها لرصد الفضاء تشير إلى تنسيق في إطار تنسيق الكوارث و"يو إن سبايدر" كانت تلعب بدور كبير في الميثاق الدولي من أجل منع الكوارث الأساسية.

هذه أنواع مختلفة لأنواع البيانات التي تم استخدامها والولايات المتحدة قد قدمت صوراً ساتيلية وهنا نود أن نعرب عن امتنانا للولايات المتحدة على هذا. وقد تمكنا من رصد الفيضان فعلاً في الوقت المحدد وتوفير الخرائط الساتيلية لبعض المناطق ولديكم خرائط [؟يتعذر سماعها؟] في الولايات، وكما ترون أن هذه الأنهار الرئيسية في البلد وهذا هو الوضع في ٣١ تموز/يوليو. وهذا هو الوضع في ثمانية عشر آب/أغسطس وفي ٢٧ آب/أغسطس كان الوضع هكذا حتى نهاية أيلول/سبتمبر. ثم كان آخر تاريخ هو واحد والعشرين أيلول/سبتمبر.

هذه الخريطة تحدد المناطق التي غرقت، هذا الجدول يوضح مختلف المناطق وهذه المناطق [؟يتعذر سماعها؟] والعمود الأيمن يوضح المجمل وحالة الدمار أيضاً لمحصول قصب السكر ترونه هنا في هذا الجدول. وهذا جدول مثقل وقد تم وضعه لكي نحدد الضرر الذي لحق بمختلف المناطق.

وهذه الشريحة من الناحية اليسرى صورة قبل الفيضان وهذه صورة على الجانب اليمن صورة بعد الفيضان. وهذا مجال آخر وهذا في الفيضان الثاني بعد الفيضان الأول وهذه صورة أخرى. مسألة حركة المياه أيضاً قد تم التنبؤ بها، وهناك مناطق كانت تتحرك فيها المياه بسرعة ومناطق تتحرك المياه فيها ببطء و و وإلى آخره. وفي أعقاب الفيضان، فإن البنك الدولي وبنك التنمية قد قدر الدمار وتم توفير خرائط للمناطق المتأثرة وقدم تحليلاً للدمار الذي تسبب فيه الفيضان وكان ذلك في البيوت والطرق والجسور والمطارات والصحة والزراعة وغيرها. ومنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع قام بتقييم الدمار في المناطق التي أغرقت وذلك في ضوء عدم توفر الإمكانيات.

هذه بعض المنشورات التي تم نشرها من منظمة الأغذية والزراعة وهذه المشروعات قد نُشرت بالفعل ونحن مهتمون بال "يو إن سبايدر" وجاكسا وغيرها وذلك على تقديمه الدعم في فترة الفيضان وأشكركم على حسن الانتباه.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً شكراً للسيد ممثل الباكستان على هذا العرض. هل لديكم أي سؤال تطرحونه على مسامعه؟ لا.

السادة أعضاء الوفود، أود أن أحيطكم علماً بجدول العمل عصر اليوم. فسوف نلتقي مرة أخرى في الساعة الثالثة تماماً ونواصل وننتهي من دراسة البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، ثم بعد ذلك نواصل وننتهي من دراستنا للبند التاسع "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، ثم البند الحادي عشر "الفضاء والمياه"، ثم

البند الثاني عشر "الفضاء وتغيير المناخ"، والبند الثالث عشر "استخدام التكنولوجيا في الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

وبعد الجلسة العامة، ستكون هناك ثلاثة عروض. العرض الأول يقدمه السيد ممثل أستراليا، ثم الثاني يقدمه ممثل الأكاديمية الملاحية الفضائية ثم العرض الثالث يقدمه ممثل مجلس المتشاريت لجيل الفضاء. وأود أن أذكر الوفود بأن الفريق العامل رقم أربعة عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض سوف تعقد اجتماعه الثاني في القاعة M7 من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة الخامسة والنصف.

هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح الذي تلوته على مسامعكم؟ لا.

رفعت هذه الجلسة حتى الساعة الثالثة، شكراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٢١